



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم اللغة العربية

المادة : دراسات لغوية أدبية

دراسات العليا : ماجستير / أدب

عنوان المحاضرة : الطباق و الجناس

أستاذ المادة : أ.د.فائزة رضا شاهين

الطباق

الطباق لغة : الطبق ويقال له المطابقة، والتطبيق لغة على رأي الخليل ابن احمد الفراهيدي (170 هـ) من قولهم : طابقت بين الشيئين إذا جمعتهما على حذو واحد والصقتهما (اصطلاحاً :

- وَهُوَ الْجَمْعُ بَيْنَ أَلْ شَيْءٍ وَضِدِّهِ فِي الْكَلَامِ.
كَالْعَدَمِ وَالْوُجُودِ - طَوِيلٍ وَقَصِيرٍ - يُحْيِي وَيُمِيتُ - يُحِبُّ ب وَيَكْرَهُ
[- وَيُسَّ مَى : الْمُطَابَقَةُ، وَال تَضَاءً د، وَال تَكَافُؤُ

- وَهُوَ يَقْسَمُ بِاعْتِبَارِ طَرَفَيْهِ أَوْ اللَّفْظِ عَلَى ثَلَاثِ أَقْسَامٍ:
1- مطابقة بين اسمين. كالجَمْعُ بَيْنَ:

[غني وفقير / حي وميت]

كقوله تعالى: (وَتَحْسَبُهُمْ أَيْ قَاظًا وَهُمْ رُقُودًا) الكهف / ١٨
- التوضيح - أَيْ قَاظٌ ضٌ دَهَا رُقُودٌ وَهُمَا اسْمَانِ.

2- مطابقة بين فعلين - كالجَمْعُ بَيْنَ: [دَخَلَ وَخَرَجَ] [يُحْيِي وَيُمِيت]
كقوله تَعَالَى: " وَأَنَّ نَهْهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبكى " النجم / ٤٣

- أَل تَوْضِيحٌ - أَضْحَكَ ضٌ دَهْ أَبْ كَى وَهُمَا فِعْلَانِ

3-مُطَابَقَةُ بَيْنَ حَرْفَيْنِ كَالْجَمْعِ بَيْنَ: لَهَا وَعَلَيْهَا [لَهَا وَعَلَيْهَا]
كقوله تعالى: "لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ " البقرة /
٢٨٦ - التوضيح - لها ضٌ دَهْ عَلَيْهَا وَهُمَا حَرْفَانِ.

-و تَنْقَسِمُ الْمُطَابَقَةُ بِاعْتِبَارِ حَالِ أَلْ ضٌ دَيْنِ أَوْ الْإِثْبَاتِ وَال نَفِي إِلَى:

1- طِبَاقُ الْإِيجَابِ:

- هُوَ مَا كَانَ طَرَفَاهُ مُثَبَّتَيْنِ مَعًا أَوْ مَنَفٍ بَيْنَ مَعًا، أَيْ لَمْ يَخْتَلَفِ أَلْ ضٌ
دان إيجاباً وسلباً.

- كَقَوْلِهِ تَعَالَى (إِنكُمْ لَتَكْثُرُونَ عِنْدَ الْفَرْعِ وَتَقْلُونَ عِنْدَ الطَّمَعِ) وَقَعَ الطَّبَاقُ بَيْنِ
ضِدِّيَيْنِ مُثَبَّتَيْنِ (تَكْثُرُونَ / تَقْلُونَ)

- وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: (وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا تَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ) ﴿

[يونس: 18]

- وَقَعَ الَّ طَبَاقُ بَيْنَ ضٍ دَيْنٍ مَنَفٍ بَيْنَ مَعَا.

2-طباق السلب:

- هُوَ الْجَمْعُ بَيْنَ فِعْلَيْنِ مِنْ مَصْدَرٍ وَاجِدٍ أَحَدُهُمَا مُثَبَّتٌ وَالْآخَرُ مَنَفٍ ي. كَقَوْلِهِ تَعَالَى (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّ ذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّ ذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) [الزمر: ٩ الَّ تَوْضِيحُ وَقَعَ الَّ طَبَاقُ بَيْنَ فِعْلَيْنِ مِنْ مَصْدَرٍ وَاجِدٍ أَحَدُهُمَا مُثَبَّتٌ وَالْآخَرُ مَنَفٍ ي، فَيَنْهَمَا مُطَابَقَةً بِالَّ سَلْبِ، وَهِيَ الَّ نَفِي بِأَدَاةِ الَّ نَفِي (لا).

قول الحكيم(يموت العظيم المصلح ولا تموت ذكره) بين (يموت/لا يموت)

المقابلة

المقابلة: وَهِيَ أَنْ يُؤْتَى بِمَعْنَيْنِ مُتَوَافِقَيْنِ أَوْ أَكْثَرِ ثَمَّ يُؤْتَى بِمَا يُقَابِلُ ذَلِكَ عَلَى الَّ تَرْيِبِ. أَيَّ هِيَ كَلِمَتَانِ أَوْ أَكْثَرُ مُتَوَافِقَتَانِ ضٍ د كَلِمَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرِ فِي الْمَعْنَى عَلَى الَّ تَوَالِي

- كَقَوْلِهِ تَعَالَى:(فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا) [التوبة:

١٨٢ مَعْنَيَانِ مُتَوَافِقَانِ) بين (يضحكوا

/يبكوا)(قليلا/كثيرا)

(مَعْنَيَانِ مُتَوَافِقَانِ ضٍ د مَعْنَيْنِ مُتَوَافِقَيْنِ فَالَّ ضِحْكُ يُقَابِلُ الْبُكَاءَ وَالْقَلَّةُ تُقَابِلُ الْكَثْرَةَ) الَّ تَوْضِيحُ : - فَالَّ ضِحْكُ وَالْقَلَّةُ مَعْنَيَانِ مُتَوَافِقَانِ وَالْبُكَاءُ وَالْكَثْرَةُ كَذَلِكَ مُتَوَافِقَانِ وَقَوْلُ بَيْنَ الَّ طَرَفَيْنِ عَلَى الَّ تَرْيِبِ فَالَّ ضِحْكُ يُقَابِلُ الْبُكَاءَ وَالْقَلَّةُ تُقَابِلُ الْكَثْرَةَ.

تأتي المقابلة بأشكال:

1 - مقابلة اثنين باثنين ، قوله تعالى ((فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً)) فالمقابلة بين (يضحكوا) و (يبكوا) وبين (قليلا) و (كثيراً) .

2 - مقابلة ثلاثة بثلاثة ، كقوله تعالى (وَيَحِلُّ لَهُمُ الْطَيِّبَاتُ وَيُحْرَمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ) هنا المقابلة بين (يحل ويحرم) وبين (لهم وعليهم) وبين (الطيبات والخبائث) .

٣-- مقابلة أربعة بأربعة ، نحو قوله تعالى : ((فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ (٥) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ (٦) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ (٧) وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ (٨) وَلَكَ ذَنْبٌ بِالْحُسْنَىٰ (٩) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ))، المقابلة بين اعطى وبخل وبين (اتقى و استغنى وبين صدق وكذب) وبين (يسرى وعسرى)
٥- مقابلة خمسة بخمسة نحو قول المتنبي

أزورهم وسواد اللّيل يشفع لي *** وأنّ ثني وبياض الّصبح يغري بي
الطباق هنا بين (ازورهم / انثني) وبين (سواد / بياض) وبين (الليل / الصبح)
وبين (يشفع يغري) وبين (لي / بي) الفرق بين الطباق والمقابلة:
أولاً: الطباق. ثانياً: المقابلة

1 - يَكُونُ بِالْجَمْعِ بَيْنَ ضٍَّ دَيْنٍ فَقَطْ 1- تَكُونُ غَالِبًا بِالْجَمْعِ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ
أضَدَادٍ.

2 - لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْأَقْدَادِ 2 - تَكُونُ بِالْأَضْدَادِ وَبِغَيْرِ
الأضَدَادِ.

3- يَحْصُلُ فِيهِ جَمْعٌ بَيْنَ صِفَتَيْنِ 3- تَأْتِي الْمَعَانِي مُتَوَافِقَةً أَوْ لَا تُحْصَلُ
مُتَنَافِيَةً م يَحْصُلُ
تَنَافِيَةً وَالَّتِي تَضَادُ مُتَنَافِيَتَيْنِ مُتَضَادَتَيْنِ

الجناس

الجناس: هُوَ أَنْ يَتَشَابَهَ اللَّفْظَانِ فِي الِ نْطْقٍ وَيَخْتَلِفَا فِي الْمَعْنَى.

كَقَوْلِكَ مَثَلًا: - صَلَّى يَوْمَ الْعِشَاءِ بَعْدَ تَنَاوُلِ الْعِشَاءِ.

أ تَفَقَّ اللَّفْظَانِ فِي الْحُرُوفِ وَاخْتَلَفَا فِي الْمَعْنَى.

مثلا: صَلَّى يَوْمَ الْمَغْرِبِ فِي دَوْلَةِ الْمَغْرِبِ.

أ تَفَقَّ اللَّفْظَانِ فِي الِ نْطْقٍ وَاخْتَلَفَا فِي

الْمَعْنَى) وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى:

(وَيَوْمَ تَقُومُ الِ سَاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ ...)

فالساعة الاولى تعني(يَوْمُ الْقِيَامَةِ)والساعة الثانية(سَاعَةٌ مِنَ الْوَقْتِ)

انواع الجناس

1- الجناس التام: هُوَ مَا أَتَفَقَّ فِيهِ اللَّفْظَانِ فِي أَرْبَعَةِ أَمْوَرٍ: نوع

الحروف أو عددها أو ترتيبها أو تشكيلاها أي حركة الأحرف.

قوله تعالى: { يَوْمَ تَقُومُ الِ سَاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ

كَانُوا يُؤْفَكُونَ }

التوضيح: أ تَفَقَّ اللَّفْظَانِ فِي الِ نْطْقٍ وَاخْتَلَفَا فِي الْمَعْنَى؛ فَكَلِمَةٌ

(الساعة) الأولى تعني القيامة، و(القيامة) الِ ثَانِيَةٌ تعني الوقت أو لزمان

انواع الجناس التام: وينقسم إلى ثلاثة أنواع:

1- الجناس التام المماثل:- هُوَ أَنْ يَ تَفَقَّ اللَّفْظَانِ الْمُتَجَانِسَانِ فِي نَوْعِ

الْكَلِمَةِ بِأَنْ يَكُونَا اسْمَيْنِ أَوْ فِعْلَيْنِ أَوْ حَرْفَيْنِ.

كَقَوْلِ الِ شَاعِرٍ:

قوم لو أَّ نَهُمُ ارْتَاضُوا لَمَا قَرَضُوا أَوْ أَّ نَهُمُ شَعَرُوا بِأَلٍ نَقِصٍ مَا
شَعَرُوا أَلٍ تَوْضِيحُ: (شعروا) (الفعلُ الأَّ وَلُ مِنْ أَلٍ شَعُورٍ وَهُوَ
الإحْسَاسُ).

والفعل (شَعَرُوا) أَلٍ ثَانِي بِمَعْنَى نَظَّمُوا أَلٍ شَعَرَ.

١ تَفَاقُ أَلٍ فُظَيْنٍ فِي أَلٍ نَطْقٍ وَآ تَفَاقُهُمَا فِي نَوْعِ الكَلِمَةِ جِنَاسُ تَامٍ مُمَائِلٌ .
٢ الجِنَاسُ التَامُ المُسْتَوْفِي:

وَهُوَ أَنْ يَخْتَلِفَ أَلٍ فُظَانِ المُتَجَانِسَانِ فِي نَوْعِ الكَلِمَةِ بِأَنَّ يَكُونَ أَحَدُهُمَا
اسْمًا وَالأُخْرُ فِعْلًا أَوْ حَرْفًا.

- كَقَوْلِ أَلٍ شَاعِرٍ: مَا مَاتَ مِنْ كَرِيمٍ أَلٍ زَمَانٍ فَإِنَّ نَهْ *** يَحْيَا لَدَى يَحْيَى بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ أَلٍ تَوْضِيحُ

(يَحْيَا) الأُولَى فِعْلٌ مُضَارِعٌ بِمَعْنَى يَعْيشُ. - و (يَحْيَى) أَلٍ ثَانِيَةٌ اسْمٌ عَلِمَ أَيَّ
اسْمٌ شَخْصٌ.

١ تَفَاقُ أَلٍ فُظَيْنٍ فِي أَلٍ نَطْقٍ وَاخْتِلَافُهُمَا فِي نَوْعِ الكَلِمَةِ فَهُوَ جِنَاسُ تَامٍ
مُسْتَوْفٍ.

٣ الجِنَاسُ التَامُ المُرَّ كَب-: هُوَ أَنْ يَكُونَ كِلَا أَلٍ فُظَيْنِ المُتَجَانِسَيْنِ مُرَّ كَبًّا
أَوْ أَحَدُهُمَا مُرَّ كَبًّا وَيُسَّ مَى جِنَاسَ أَلٍ تَرْكِيْبٍ.

كَقَوْلِ أَلٍ شَاعِرٍ:

إِذَا مَلِكٌ لَمْ يَكُنْ ذَا هِبَةٍ *** فَدَعَهُ فِدْوَلْتُهُ ذَاهِبَةً

أَلٍ تَوْضِيحُ: (ذَا هِبَةٍ) الأُولَى مَكُونَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ (ذَا + هِبَةٍ) وَ (ذَاهِبَةٌ) أَلٍ ثَانِيَةٌ
مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ.

١ تَفَاقُ أَلٍ فُظَيْنٍ فِي أَلٍ نَطْقٍ وَتَرْكِيْبُهُمَا أَوْ أَحَدُهُمَا فَهُوَ جِنَاسُ تَامٍ مُرَّ كَبُّ

2- الجِنَاسُ الناقِصُ: هُوَ مَا اخْتَلَفَ فِيهِ أَلٍ فُظَانِ فِي أَمْرٍ وَاحِدٍ مِنَ الأُمُورِ
الأربعة: فِي نَوْعِ الحُرُوفِ أَوْ عَدَدِهَا أَوْ تَرْتِيْبِهَا أَوْ تَشْكِيلِهَا.

١ الأختلاف في نوع الحروف: قول أَلٍ نَبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ):
(الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة).

الَّ تَوْضِيحُ: (الخيَل) و(الخير)

الاختلافُ بَيْنَهُمَا فِي حَرْفِ الَّ لَامٍ وَالَّ رَاءِ، فَالْجِنَاسُ نَاقِصٌ؛ لِأَنَّ نَهْ تَشَابَهَ اللَّ فُظَّانٍ فِي الَّ نَطْقٍ وَاخْتِلَافًا فِي نَوْعِ الحُرُوفِ.

٢-الاختلاف في عدد الحروف

كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

(وَأَلَّتْ فَتِ الَّ سَاقُ بِالَّ سَاقِ إِلَيَّ رَ بَكَ يَوْمَئِذٍ

الْمَسَاقُ) الَّ تَوْضِيحُ:

(الساق) و(المساق) الاختلافُ بَيْنَهُمَا فِي زِيَادَةِ المِيمِ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ الَّ ثَانِيَةً

دُونَ الأُولَى، فَالْجِنَاسُ نَاقِصٌ؛ لِأَنَّ نَهْ تَشَابَهَ اللَّ فُظَّانٍ فِي الَّ نَطْقٍ وَاخْتِلَافًا فِي

عَدَدِ الحُرُوفِ. ٣-الاختلاف في ترتيب الحروف

كَقَوْلِ الَّ شَاعِرٍ: حَسَامِكُ فِيهِ لِلأَحْبَابِ فَتَحٌ وَرَمَحُكُ فِيهِ لِلأَعْدَاءِ حَنْفٌ

الَّ تَوْضِيحُ: (فتح) (حنتف) الاختلافُ بَيْنَهُمَا فِي تَرْتِيبِ الحُرُوفِ فَالْجِنَاسُ نَاقِصٌ؛

لِأَنَّ نَهْ تَشَابَهَ اللَّ فُظَّانٍ فِي الَّ نَطْقٍ وَاخْتِلَافًا فِي تَرْتِيبِ الحُرُوفِ.

٤-الاختلاف في تشكيل الحُرُوفِ أَي الاختلاف في الحركة فقط.

كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنذِرِينَ فَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذِرِينَ) الَّ

تَوْضِيحُ: (مُنذِرِينَ) الأُولَى وَقَعَتِ الذَّالُ مَكْسُورَةً

وَ(مُنذِرِينَ) الَّ ثَانِيَةً وَقَعَتِ مَفْتُوحَةً، فَالاختلافُ فِي الحَرَكَةِ، فَالْجِنَاسُ نَاقِصٌ؛ لِأَنَّ

نَهْ تَشَابَهَ اللَّ فُظَّانٍ فِي الَّ نَطْقٍ وَاخْتِلَافًا فِي تَشْكِيلِ الحُرُوفِ.